2025	Vol. 16 .NO.(69)	الصفحة(19-40)	الاصدار (16) ،العدد (69)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا 2000-2004

اسم الباحث/ ة (1): م.د. احمد محمد حسين

الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث عربي:

يسلط هذا البحث الضوء على أهم التطورات السياسية التي شهدتها كمبوديا في النصف الاول من العقد الاول من القرن الحادي والعشرين ، اذ انتابت الساحة السياسية الكمبودية تطورات كثيرة ، منها أحداث الاعوام 2000-2001 التي ركزت على مطالبة الشعب للحكومة بتحسين أوضاع البلاد من الفوضى التي شهدتها على أثر الصراع بين هون سين وراناريده في عقد التسعينيات ، ناهيك عن انتخابات المجالس البلدية (الانتخابات المحلية) لعام 2002 التي كانت أول انتخابات في تاريخ البلاد ، فقد تنافست فيها جملة من الاحزاب لا سيما حزب الشعب الكمبودي بقيادة هون سين ، والحزب الملكي الكمبودي بزعامة نورودوم راناريده ، وحزب المعارضة بقيادة سام رينسي ، وقد تمكن هون سين وحزبه من الفوز بأغلبية ساحقة في تلك الانتخابات ، فضلاً عن الانتخابات البرلمانية التي اجريت في عام 2003 والتي أدت الى حصول أزمة سياسية في كمبوديا دامت عاماً كاملاً اذ انتهت بتشكيل حكومة ائتلافية خلال العام 2004.

الكلمات المفتاحية: كمبوديا ، نورودوم سيهانوك ، هون سين ، التطورات السياسية ، نورودوم سيهاموني

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

Domestic Political Developments in Cambodia 2000-2004

Name of the researcher (1): M.Dr. Ahmed Mohamed Hussein

Scientific degree: PhD

Scientific specialization: history

Place of work: Diyala University-Faculty of education for Humanities

Research summary Arabic :

This research sheds light on the most important political developments witnessed in Cambodia in the first half of the first decade of the Twenty-First Century , as the Cambodian political arena witnessed many developments , including the events of the years 2000-2001 , which focused on the people's demand for the government to improve the country's situation from the chaos witnessed following the conflict between Hun Sen and Ranariddh in the nineties , not to mention the municipal council elections (local elections) of 2002 , which was the first elections in the history of the country, in which a number of parties, especially the Cambodian People's party Hun Sen and the Cambodian royal party led by Norodom Ranariddh , The opposition party led by Sam Rainsy, Hun Sen and his party were able to win a landslide majority in those elections, as well as the parliamentary elections held in 2003, which led to a year-long political crisis in Cambodia, ending with the formation of a coalition government in 2004.

Keywords: Cambodia, Norodom Sihanouk, Hun Sen, political developments, Norodom Sihamoni

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: December / 2025 النشر المباشر- كانون الاول

 Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

المقدمة:

شهدت كمبوديا خلال السنوات 2000-2004 مرحلة مهمة من مراحل تاريخ البلاد السياسي ، اذ خرجت كمبوديا في نهاية التسعينيات من أجواء الحرب الاهلية والنزاع المسلح الذي دام لعقود ، ودخلت مع مستهل العقد الحادي والعشرين في طور اعادة بناء مؤسساتها وتقوية نظامها المحلي ، كما اتصفت تلك المدة بالانتخابات النيابية لعام 2003 وما أسفرت عنه من تغيرات على مستوى التحالفات الحزبية والنزاعات البرلمانية ، كذلك شهدت المدة نفسها انحساراً كبيراً في دور النظام الملكي بسبب تراجع الحالة الصحية للملك نوروردوم سيهانوك ، واعلانه التنازل عن عرشه عام 2004 الى نجله نوروردوم سيهاموني ، كل ذلك سلط الاضواء على اختيار البحث بعنوان (التطورات السياسية الداخلية في كمبوديا 2000-2004) ليكون عنواناً لهذا البحث.

قُسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة تضمنت مجموعة من الاستنتاجات ، اذ تناول المحور الاول التمهيد ، وتطرق المحور الثاني الى الوضع السياسي في كمبوديا 2000-2002 ، واستعرض المحور الثالث التطور السياسي في كمبوديا 2003-2004 .

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة شملت الكتب باللغة الانكليزية ، والبحوث الاجنبية ، والقواميس باللغة الانكليزية ، فضلاً عن الصحف الاجنبية والموسوعات والكتب باللغة العربية وغيرها ، وكلها رفدت البحث بمعلومات قيمة وغنية جداً .

استند الباحث في كتابته للبحث على المنهج الوصفي التحليلي ، فقد اتبع التسلسل الزمني في عرضه للاحداث التي تناولها البحث.

المحور الاول : التمهيد:-

تقع كمبوديا في جنوب شرق اسيا[1] تحدها من الشمال الغربي تايلند[2] ومن الشمال الشرقي لاوس[3] ومن الجنوب الشرقي فيتنام[4] وتطل بسواحلها الجنوبية الغربية على خليج تايلند[5] عاصمة البلاد بنوم بنه[6] وتبلغ مساحة كمبوديا 181,000 كم2، وتتألف من (23) مقاطعة ادارية[7] عملة البلاد هي الريال، ولغتها الرسمية هي اللغة الخميرية[8].

اسفرت انتخابات 23-28 ايار 1993 في كمبوديا[9] عن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في 24 ايلول من العام نفسه[10] فقد اصبح نوروردوم راناريده (Norodom ranariddh)[11] رئيس وزراء اول وهون سين (Hun sen)[12] رئيس وزراء ثاني في الحكومة الجديدة[13] واصبح رئيس العرش الكمبودي الملك نوروردوم سيهانوك (Norodom Sihanook)[14]. وقد استمر الائتلاف الحاكم بين الاثنين حتى 5 تموز 1997[15] حينما وقع انقلاب ضد حكم نوروردم راناريده قام به شريكه في الائتلاف

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

هون سين اطاح به من السلطة[16]. وبعد ذلك اجريت انتخابات في 26 تموز 1998 انتهت بفوز ساحق لحزب الشعب الكمبودي الذي يقوده هون سين، إذ حصل على (64) مقعد من مقاعد الجمعية الوطنية[17] غير انه لم يتمكن من تشكيل الحكومة لانه لم يحقق شرط اغلبية الثلثين اللازمة لتشكيلها، لذلك سارع هون سين بتشكيل حكومة ائتلاف مرة اخرى مع الحزب الملكي الكمبودي الذي يتزعمه رانارىده، اذ تشكلت تلك الحكومة في 30 تشرين الثاني 1998، فاصبح هون سين رئيس وزراء ورانارىده رئيس للجمعية الوطنية[18]. شهد عام 1999 انعطافة كبيرة في دور رانارىده في السياسة الكمبودية[19] فقد تضاءل دوره في السياسة الداخلية بشكل واسع، إذ إن رفاقه في الحزب الملكي شعروا إن التعاون مع حزب الشعب الكمبودي افضل من التصدي له، فضلا عن إن البعض منهم رحلوا عن كمبوديا ببساطة للعيش في الخارج، كما إن عام 1999 كان لايخلوا من الفساد والفضائح في البلاد، ففي العام ذاته تم القاء مجموعة من النفايات شديدة السمية من تايوان في موقع قبالة ميناء سيهانوكفيل في المياه العميقة، ولم يتم تشخيص المسؤول عن اعطاء الاذن بالالقاء انذاك، إذ إن ذلك يشير الى تورط بعض الشخصيات على مستوى الحكومة المحلية والمركزية، وقد اغلقت الحكومة التحقيق في تلك الحادثة لانه يترتب عليها تداعيات جسيمة لا سيما على صحة اولئك الذين اصابتهم المادة السامة[20].

ومن الاحداث المهمة التي شهدها العام نفسه، هو اغتيال الممثلة الكمبودية الجميلة بيسيث بيليكا (Piseth Pilica) في 6 تموز 1999، فقد قام بقتلها احد المرتزقة باطلاق النار عليها في شارع مكتظ في العاصمة بنوم بنه، وقد توفيت في المستشفى في 13 تموز من العام نفسه، ونتيجة لعدم احتجاز اي شخص او توجيه ادانة اليه بالاغتيال، فقد اوضح الرأي العام في كمبوديا انها قتلت بسبب الاضطرابات التي عمت النظام السياسي الكمبودي انذاك[21].

برزت في كمبوديا عام 1999 مسألة داخلية بخصوص سيادة القانون، فقد انتهجت القوات المسلحة والشرطة اسلوب القوة لا سيما القتل، وذلك لغرض سيطرتهم، ووفقا لذلك قامت القوات التابعة للحكومة بتدبير مصرع ثلاثة عشرة فرداً من سكان تل جاراي في تموز 1999، فضلا عن تخويف السكان المدنيين في كومبونغ سوم في تشرين الاول من العام نفسه، ناهيك عن سلوك الحكومة التعسفي في طريقة معاملتها للسجناء اثناء الاعتقال، كذلك اعتزمت الحكومة اعادة هيكلية قواتها المسلحة، من اجل تقليل حجم جيش كمبوديا، وكان الهدف من وراء ذلك عدم دفع رواتب لجنود وهميين، ووضع خطة جيدة تكفل تقليص الفساد الواسع النطاق الذي يتغلغل بالجيش الكمبودي، وبالتالي تقويضه[22].

المحور الثاني : الوضع السياسي في كمبوديا 2000 – 2002 :-

شهدت كمبوديا مع بداية العام 2000 تزايد مطرد في الفوضى والعنف، فبعد إن كانت العلاقات طيبة بين شركاء الائتلاف الحاكم، الا ان الحكومة تصدت لتوتر مستمر في المناطق الريفية والحضرية في البلاد[23]، وقد كانت تلك الاماكن ارضاً خصبة لحزب سام رينسي (Sam Rainsy)[24] من اجل

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

اجراء انتخابات سياسية، وبسبب جهود رينسي في دفاعه عن مشكلة عمال الملابس في الاماكن الريفية والحضرية، واجه ايضاً خطر رد فعل كبير من لدن حزب الشعب الكمبودي بزعامة هون سين، ففي شباط من العام نفسه انضم المزارعون الذين كانوا اعترضوا على الاستحواذ غير الشرعي لاراضيهم الى حزب سام رينسي، وطالبوا الحكومة الكمبودية باصلاح الاراضي، وفي ايار من العام ذاته مني شخصيات باصابة بليغة، وذلك بعد ان اطلق رجال الامن النار فوق رؤوس عمال الملابس الذين توقفوا عن ممارسة العمل، إذ طالبوا بزيارة الاجور وتحسين ظروف العمل في بنوم بنه، وقد حصل الاضراب عن العمل بعد عدد من احتجاجات عمال الملابس، فقد ساهم فيها (29) مصنعاً من اصل 178 مصنعاً للملابس في البلاد كانت موجودة انذاك[25]، عُدت تلك الاعتراضات والمظاهرات التي قام بها عمال الملابس في العاصمة بنوم بنه جزءاً من الاعمال المعادية للحكومة لحزب سام رينسي، ففي حادثتين منفصلتين في ايار من العام 2000 شنت زمرة من المتمردين هجوماً على موقع حزب سام رينسي، وحطمت نصباً تذكارياً اقيم خارج الجمعية الوطنية[26].

وفي حزيران من نفس العام تم اغتيال مرشح جديد لعضوية مجلس البلدية عن الحزب الملكي الكمبودي الذي يقوده راناريده، وزوجته بالرصاص، وكانت الجرائم ذات مبررات سياسية، إذ قام بها الجيش الكمبودي لاعتقاده بإنهم اشخاص مشتبه بهم كونهم افراد في حركات مناوئة للحكومة، فضلا عن حالات عنف كثيرة طوال عام 2000 ضد رؤساء البلديات الداخليين، ووجهت اكثرها ضد اعضاء حزب سام رينسي[27].

وصل العنف في بنوم بنه الى قمته في 24 تشرين الثاني 2000 [28] وذلك حينما شنت جماعة معارضة للحكومة اطلقت على نفسها اسم مقاتلي الحرية الكمبوديين (Cambodian Freedom Fighters)[29]هجمات فاشلة على مباني حكومية، ومحطات تلفزيونية وقواعد عسكرية، إذ كانت تلك الهجمات سيئة التخطيط، ونفذت بصورة غير كفوءة، ونتج عنها مصرع ثمان (8) افراد وجرح اكثر من اثنتي عشر (12)، واستهدفت الهجمات التي قامت بها تلك الجماعة تقويض الحكومة الائتلافية، وقد عدت الحكومة تلك الجماعة بانها منظمة شيوعية ونظام عميل فيتنامي[30]، وقد أوضح مقاتلي الحرية بإن الحكومة افتقرت الى الاستقلال عن فيتنام التي واصلت احتلالها لكمبوديا، الامر الذي حثهم على القيام بهجمات ضد الحكومة[31]، وقد فشلت تلك الضربات، واخذت الجماعة بالتقهقر بشكل مطرد[32].

يبدو مما تقدم إن هون سين قد اعتقد ان البعض من السياسين بعد ان فشلوا في دحره في الانتخابات ربما استخدموا الجماعة اعلاه لتقويض حكومته ومكانته في كمبوديا.

وعلى الرغم من اخفاق الغارات التي نفذتها جماعة مقاتلي الحرية، الا انها أدت الى تزايد انعدام الامن والخوف في العاصمة بنوم بنه في الريف في نهايات عام 2000، ففي الاسابيع التي اعقبت تلك الغارات تم احتجاز (200) شخص إشتبه في تواطئهم مع جماعة مقاتلي الحرية، وكان الكثير من

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

المعتقلين من عناصر حزب سام ريسني زعيم المعارضة في البلاد، إذ كانت تلك الاعتقالات تهدف الى تخويف مناهضي الحكومة السلميين، وفي الوقت نفسه تصاعد غضب الريف الكمبودي ضد الحكومة التي استمرت في عمليات الاستحواذ على الاراضي التابعة للفلاحين الامر الذي عرض مصالحهم للخطر[33].

واجهت كمبوديا على الرغم من تلك الفوضى تحديات اخرى[34]، وظل الفساد شائعاً بشكل واسع النطاق ، فقد نتج عن فضائح الفساد داخل سلطة مكافحه الالغام الكمبوديه التي تشرف عليها الحكومه فصل حوالي (70%)من موظفيها في العام 2000 وتم اغتيال أو جرح قرابة (253) فردا من جراء الالغام الارضية فضلا تورط مسؤولين حكوميين وعسكريين وشرطيين في اعمال غير شرعية لا سيما الاتجار بالبشر والصيد الجائر والتهريب، والتعذيب في السجون، وكلها انشطه غير قانونية وترت الاوضاع في البلاد[35].

أصدرت الجمعية الوطنية في كمبوديا في كانون الثاني 2001 قانون انتخابات البلديات، وذلك من اجل انتخاب مجالس البلديات الكمبودية البالغ عددها (1621) بلدية[36] ومجموعة من القرى والاحياء الحضرية[37] واعتمدت الجمعية الوطنية ذلك القانون في اذار من العام نفسه[38] وعلى الرغم من ذلك فقد حدثت قبل الانتخابات بعض نشاطات العنف السياسي والتخويف، واستهدفت بشكل خاص عناصر من احزاب المعارضة (حزب سام رينسي وحزب راناريده)[39]، إذ تم اغتيال احد عناصر حزب المعارضة الملكي الذي يتزعمه راناريده وهو خون تشهون (khon chhoun) البالغ من العمر (59) في 17 اذار 2001، من قبل الحزب الحاكم حزب الشعب الكمبودي، إذ كان تشهون ناشط سياسي في الحزب الملكي الكمبودي، وكان مرشحاً في انتخابات البلدية، وقد احتج على وجود اي معارضة سياسية في بلديته، الامر الذي أثار حفيظة الحزب الحاكم وبالتالي قام ثلاث مسلحين باطلاق الرصاص عليه الامر الذي عجل بمصرعه[40] وفي الوقت نفسه إدعت احزاب المعارضة مصرع سبعة افراد من حزب سام رينسي واثنين من الحزب الملكي الكمبودي، ومن اسباب تلك الاغتيالات انتشار جو من انعدام القانون في البلاد، والصراعات الشخصية بين رؤوساء الاحزاب انذاك[41].

يبدو مما سبق ان زعماء حزب الشعب الكمبودي يسيطرون بقوة على كل مفاصل الدولة في البلاد، الامر الذي عزز من قدرتهم على العمل داخل دوائرهم وبلدياتهم الخاصة، وقد أتاحت لهم تلك الهيمنة تنفيذ عمليات قتل ضد احزاب المعارضة في كمبوديا دون مواجهة اي رادع.

اعلنت الحكومة الكمبودية في عام 2001 عن مشكلات الفساد والبيروقراطية (طبقة الاداريين) والجيش بشكل واسع، فقد بقى الفساد شائعاً بشكل كبير، إذ عثرت الحكومة على اكثر من (25000) موظف وهمي، ومع ذلك قامت حكومة هون سين بمعالجة ذلك الامر، فقد تم إنجاز مشروع قانون معالجة الفساد في العام نفسه، وكان السبب في تأخير اقراره انذاك هو عدم وجود إرادة سياسية، ناهيك عن ذلك نفذت (حكومة هون سين) انجازات اخرى إذ نصبت في آب من العام ذاته مديراً عاماً لزعامة سلطة

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

التدقيق الوطنية، استهدفت من وراء ذلك التقليل من الفساد عالي المستوى في المالية العامة للدولة، فضلا عن مساعي الحكومة في تقليص حجم الجيش بشكل محدود[42] ففي 18 تشرين الاول 2001 تم تنظيم احتفال في كمبوديا إذ سرحت الحكومة خلاله اول مجموعة من (408) جنود بشكل شرعي[43].

وفي بداية الحملة الانتخابية لانتخاب مجالس البلديات التي استمرت (15) يوماً، من 18-31 كانون الثاني 2002 اندلعت الكثير من نشاطات العنف والترهيب، إذ حدثت الكثير من التظاهرات القوية في شوارع العاصمة بنوم بنه، فضلاً عن نشوب المزيد من حالات الاكراه وشراء الاصوات بشكل مكثف ومنظم من قبل مسؤولي ونشطاء حزب الشعب الكمبودي، ناهيك عن حصول مشاكل اخرى تمثلت بمقاطعة مواد حملة حزب سام رينسي، وتضمنت تلك المواد مقتطفات صوتية من خطب رينسي، ومواد مطبوعة لمقابلات مع الملك سيهانوك، وقد وصفت الهيئات الانتخابية الداخلية تلك المواد غير رسمية لانها مخالفة لقانون الانتخابات، لذا اعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات امرها بتعزيز مواد القانون الخاصة بالحملة الانتخابية في 31 كانون الثاني 2002[44].

اجريت الانتخابات المحلية لاختيار مجالس البلديات في 3 شباط 2002 [45] وكان الهدف من تلك الانتخابات هو استبدال الزعماء المعينيين من لدن حزب الشعب الكمبودي بافراد منتخبين في (1621) بلدية في البلاد[46] وقد توجه الناخبون الى صناديق الانتخاب، ووصلت نسبة الناخبين المسجلين حوالي (86%)، الا إن مشاكل تسجيل الناخبين نجم عنها عدم تسجيل ما يصل الى مليون ناخب كفوء، وكان لها تأثير مباشر على اعداد الناخبين الحقيقيين، فضلا عن ضعف نشر بيانات التثقيف الخاص بمفهوم الحكم الداخلي وهيكل ووظيفة المجالس كان سبباً اخر في قلة نسبة تسجيل الناخبين، كما ان الخوف الناتج عن الترهيب والاكراه بشكل كبير ادى دوراً كبيراً ايضاً[47] وقد تجسدت مشاكل الانتخابات بعمليات القتل السياسي، واكراه الناخبين، وعدم المساواة في الوصول الى وسائل الاعلام لصالح حزب الشعب الكمبودي، ومشاكل الحياد داخل اللجنة الوطنية للانتخابات[48].

فاز حزب الشعب الكمبودي بقيادة هون سين في الانتخابات، إذ من بين (1621) منصباً متاحاً لزعماء المجالس البلدية، نال الحزب (1598) منصباً، وبنسبة (60%) من الاصوات لحزب الشعب الكمبودي، وحصل حزب سام رينسي (13) منصباً وبنسبة (16%) من الاصوات، بينما نال الحزب الملكي الكمبودي بزعامة راناريده (10) مناصب فقط وبنسبة (20%) من الاصوات[49].

تضافرت عوامل كثيرة أسهمت بفوز حزب الشعب الكمبودي في تلك الانتخابات، منها هيمنة هون سين على الحكومة الداخلية وشبكاته المنظمة بشكل جيد، فضلا عن موارده المالية والبشرية الوفيرة[50]، ناهيك عن سيادة حزب الشعب الكمبودي على القسم الاكبر من الادارة المدنية وقوات النظام والجيش والشرطة، كما إن هون سين أبرز مهارة وقوة كبيرة اكثر من منافسيه في تقوية سياساته ونفوذه في

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

المناطق الريفية عن طريق تأسيس شبكة كبيرة من المكاتب الفرعية، إذ إن تلك الشبكة تغلبت على أي مساعي بذلها حزب راناريده وحزب رينسي في اظهار وجودهما السياسي في المقاطعات[51].

يبدو مما تقدم إن هون سين ورفاقه في الحزب يمتلكون مهارة فائقة ودهاء وذكاء سياسي اوسع من خصومهم من حزب راناريده وحزب سام رينسي، الامر الذي مكنهم في النهاية من الفوز بانتخابات 2002 بينما نجد منافسيه لا سيما حزب راناريده قد ركز على المال والنفوذ الشخصي بدلاً من التركيز على الانتخابات وهو ما أسهم بخسارته في الانتخابات.

توفرت عوامل عديدة اسهمت في ضعف اداء الحزب الملكي الكمبودي الذي يتزعمه راناريده في انتخابات 2002، منها الزعامة الضعيفة لراناريده، إذ تحت زعامته فشل حزبه في وضع أجندة سياسية او منصة سياسية لمكافأة مناصريها، إذ عوضاً عن ذلك استند الحزب على جذوره الملكية لجمع المناصرين دون مراعاة الوضع السياسي في البلاد، فضلا عن ان الحزب لم يكن بوسعه المحافظة على ترابط قوي مع مناصريه على مستوى القاعدة الشعبية الذين جازف معظمهم بحياته لخدمة الحزب، الامر الذي أسهم في ابتعادهم واتاحة المجال على المستوى الداخلي لحزب سام ساري، ومن العوامل الاخرى تحالف حزب راناريده مع حزب الشعب الكمبودي، فقد انتهج حزب راناريده موقفاً سياسياً قائماً على مبدأ الشراكة والتعاون والصراع دون التصدي لحزب الشعب الكمبودي، وقد نجم عن ذلك المبدأ استقرار سياسي غير انه لم ينتج عنه شراكة متكافئة للحزب الملكي الكمبودي، لانه أدى الى وقوع حزب راناريده تحت رحمة حزب الشعب الكمبودي بشكل مباشر[52].

اسفرت خسارة حزب راناريده في الانتخابات الداخلية لعام 2002 عن حصول الكثير من الانشقاقات داخل الحزب[53] فقد كان الانشقاق بين المؤيدين لمقاتلي المقاومة والمواليين لراناريده، إذ بدأ مقاتلوا المقاومة باتخاذ خطوة لتغيير وزير الداخلية يو هوكري (you Hockry)[54] بواحد منهم وهو خان سافويون (khan savoeun)[55] غير ان تلك الخطوة أخفقت بسبب عدم الحصول على اصوات كافية في الجمعية الوطنية في أب 2002[56].

يبدو مما تقدم إن عدم قدرة راناريده، فضلا عن عدم امكانه توفير دعم مباشر لاغراء اعضاء حزبه كان سبباً رئيسياً في فشل خان سافويون في الترشيح لوزارة الداخلية.

استمرت الانقسامات داخل الحزب الملكي الكمبودي، إذ بسبب الغضب المتواصل من زعامة الحزب تخلى بعض قادة الحزب عن النشاط السياسي ناهيك عن ترك الحزب وذلك للالتحاق بحزب سام رينسي، فقد كان كيم سوخا (Kem Sokha)[57] عضو اللجنة التوجيهية للحزب اول من قام بذلك القرار (ترك الحزب)، إذ انه اعلن في تشرين الاول2002 قراره يترك الحزب، إذ كان ذلك القرار جاء بعد حادث سيارة زعم انه محاولة قتل من قبل فصيل حزب الشعب الكمبودي، وقد احدثت تلك الانقسامات داخل الحزب الملكي الكمبودي توتر كبير داخل الحزب، الامر الذي شجع زعيم الحزب راناريده على استعمال

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

قاعة الجمعية الوطنية الكمبودية من اجل توجيه انذار الى اعضاء الحزب بعدم المجازفة بازاحتهم من الجمعية الوطنية في حال استمرار تلك الانقسامات[58].

المحور الثالث : التطور السياسي في كمبوديا 2003-2004:-

استمرت الانواع السابقة من العنف والتخويف طوال مدة الانتخابات، إذ بقى المناخ العام من الخوف والترهيب بين الناخبين قوياً، ففي 18 شباط 2003 كان لمصرع مسؤول كبير ومستشار حزب راناريده خارج مطعم في بنوم بنه اثر كبير على الوضع السياسي الداخلي في كمبوديا[59] وهو اوم رادسادي (Om Radsady)[60] إذ اقترب شخص مجهول الهوية في شارع مكتظ في العاصمة من رادسادي، ورمى عليه النار امام افراد آخرين من الحزب الملكي الكمبودي بالقرب من سوق كاب كور، وبينما كان الشخص المسلح يبتعد ، رجع ببطىء ليأخذ هاتف رادسادي المحمول، لكي يجعل السبب وراء الاغتيال هو السرقة، ثم فر على متن دراجة نارية، وبعدها توفى رادسادي في المستشفى في غضون اربع ساعات[61]، وقد ادى اغتياله الى ظهور نوع من الظن في ان العوامل كانت سياسية وليست مجرد سرقة لهاتفه، إذ انه كانت له علاقة بالصراع الذي اندلع بين هون سين وبين عضو البرلمان في حزب راناريده الاميرة نورودوم فيشارا (Norodom Vichara)[62] الاخت غير الشقيقة للملك سيهانوك، إذ كانت الاميرة قد تصدت لهون سين لمحاسبة حكومته بشأن تعاملها مع نشاطات الشغب المعادية لتايلند[63] امام البرلمان الكمبودي، وبعد ذلك واجه هون سين ضغوطات هائلة من جماعات المجتمع المدني التي نظمت تظاهرات طالبت باعفاءه من المنصب، غير انها تراجعت عن احتجاجاتها فيما بعد، كما ألغت الاميرة مطالبها بشأن اعمال الشغب[64] وذلك لان الشرطة الكمبودية القت القبض على عضوين هما موم سوفان وروس سيفان بتهمة قتل رادسادي، وهكذا انتهت تلك القضية التي أربكت الوضع السياسي انذاك[65].

وفي تلك الاثناء بدأت الاحزاب الرئيسية الثلاثة وهي حزب الشعب الكمبودي، والحزب الملكي الكمبودي، وحزب سام رينسي بالتهيؤ للحملة الانتخابية الرسمية، والتي بوشر بها في26 حزيران وانتهت في 27 تموز 2003 وهو موعد اجراء الانتخابات البرلمانية للجمعية الوطنية الكمبودية[66] وكانت استراتيجية الاحزاب الثلاثة تدور حول المواضيع والخطابات المعروفة في سعيها لكسب الاصوات، إذ ركز حزب الشعب الكمبودي على دوره في اشراك الحزب في سجل الحكومة في انشاء الطرق والمدارس والمستشفيات، فضلا عن تدعيم مشاريع البنية التحتية، ناهيك عن توحيد الناخبين في الريف، والحصول على ملكية الاراضي للمزارعين وعدم فرض ضرائب على تلك الاراضي، علاوة على ذلك قام العاملون في الحزب بتوزيع الاموال والهدايا في كافة ارجاء كمبوديا من اجل شراء ولاء الناخبين وضمان الفوز في الانتخابات، بالاضافة الى بناء الجسور والمعابد وشبكات الري[67] بينما ركز الحزب الملكي على الخطاب القومي لا سيما الوعي المناهض لفيتنام لتعبئة الناخبين، إذ اكد راناريده إن

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

المهاجرين الفيتناميين يشكلون تهديداً حقيقاً للسيادة الكمبودية، كما انه تناول موضوع النزاعات الحدودية المتواصلة، اما حزب سام رينسي فقد استهدف القضاء على الفساد وتحقيق العدالة للفقراء، وتهيئة جوانب معيشية ممتازة، والمحافظة على اراضي كمبوديا، وزيادة رواتب موظفي الخدمة المدنية[68].

إجريت انتخابات الجمعية الوطنية الكمبودية في 27 تموز 2003 [69] ووصلت نسبة المشاركة الى (81,5%)، إذ لم يسجل اكثر من مليون ناخب باصواتهم، وذلك بسبب جملة من العوامل منها مشاكل فنية مثل قوائم الناخبين غير الكافية وغير المنجزة، وتنامي لا مبالاة الناخبين، فضلا عن الاحوال الجوية غير الجيدة، والمشكلات اللوجستية[70]. وعلى الرغم من ذلك كانت الانتخابات تنافسية، إذ نال حزب الشعب الكمبودي (73) مقعد من مقاعد الجمعية الوطنية البالغة (123) مقعداً، بينما احرز الحزب الملكي الكمبودي بزعامة راناريده (26) مقعد، وحصل حزب سام رينسي (24) مقعد، وبتلك النتيجة حقق حزب الشعب الكمبودي بقيادة هون سين انتصاراً ساحقاً[71].

يبدو مما تقدم ان حزب الشعب الكمبودي تمكن من الفوز في الانتخابات، وذلك بفعل امتلاكه للاموال الكثيرة التي استطاع من خلالها تقديم المزيد من الهدايا لا سيما في الريف الكمبودي، الامر الذي مكنه في النهاية من استقطاب الكثير من الناس مما ساعد في كسب الاصوات.

تضافرت اسباب عديدة ادت الى نجاح هون سين وحزبه في الانتخابات، منها العنف السياسي والتخويف قبل الانتخابات، وتحيز الهيئات الانتخابية اذ ان القوائم الخاصة بعملية الانتخاب كانت غير دقيقة، ناهيك عن الوصول المتحيز إلى وسائل الاعلام[72]، إذ حدد التلفزيون الحكومي (12%) من تغطيته لحزب الشعب الكمبودي، و (4%) للحزب الملكي' (3%) لحزب سام رينسي[73].

يبدو مما سبق إن انخفاض شعبية راناريده بين اعضاء حزبه وذلك نتيجة لادارته غير الجيدة، فضلا عن الانقسامات التي اصابت حزبه، كلها عوامل اسهمت في خسارته امام حزب هون سين في الانتخابات.

على الرغم من الانتصار الكبير الذي حققه حزب الشعب الكمبودي في انتخابات الجمعية الوطنية، غير انه لم يكن باستطاعته تشكيل الحكومة[74] وذلك لانه لم يحقق اغلبية الثلثين التي نص عليها الدستور لتشكيل الحكومة، لذلك أُرغمت الاحزاب الى انتهاج اسلوب المفاوضات بعد الانتخابات[75].

رفض حزب راناريده وحزب رينسي نتيجة الانتخابات في 29 تموز، لانهما شعروا بإن العملية الانتخابية كانت مليئة بالغش وشراء الاصوات والعنف والاغتيال، فضلا عن انها غير عادلة وغير رسمية، وشكل الاثنان في 4 آب 2003 تحالف الديمقراطيين امتنعوا عن طريقه تشكيل ائتلاف مع هون سين كرئيس للوزراء[76]، فضلا عن ابقاء البلاد في مشكلة سياسية[77].

يبدو مما تقدم ان تشكيل تحالف الديمقراطيين استهدف ممارسة ضغط سياسي كبير ضد حكومة هون سين بهدف ازالته من السلطة.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

وفي الوقت نفسه احتج هون سين على طلب رينسي بتأسيس حكومة ائتلافية، يصبح فيها هون سين رئيس للجمعية الوطنية، ورارياده يتولى مجلس الشيوخ، وزعيم حزب الشعب الكمبودي تشياسيم (Cheasim)[78] رئيس للوزراء، وسام رينسي نائب لرئيس الوزراء، وقد رفضه هون سين جملة وتفصيلاً لانه يؤدي الى سحب الحكومة منه من خلال ازاحته عن مجلس الوزراء، كما انه يترتب عليه صعود أقوى منازع له داخل حزبه الى منصب رئيس الوزراء، وبالتالي منح رينسي منصب يستطيع عن طريقه التحكم في سياسات الحكومة دون تدخل من هون سين[79].

رفض تحالف الديمقراطيين الدخول في حكومة ائتلاف مع هون سين حتى يتم الاستجابة لشروطهم، التي تضمنت تشكيل لجنة انتخابية وطنية جديدة لتكون بديلاً عن سلطة يسيطر عليها حزب الشعب الكمبودي، إذ شعر الديمقراطيين إن سلطة هون سين تحيزت في الانتخابات البرلمانية، كما طالبوا بإن ينصب الملك رئيساً ونائباً لرئيس اللجنة الجديدة التي تتكون من ممثلاً واحداً للاحزاب الثلاثة الامر الذي يقوض حزب هون سين، كذلك طالب التحالف تأسيس لجان قروية جديدة بتمثيل متساو للاحزاب الثلاثة، وذلك لاحساس تحالف الديمقراطيين بإن لجان القرى القائمة التي كانت تحت هيمنة حزب الشعب الكمبودي أدت دوراً مباشراً في التلاعب بنتائج الانتخابات لصالح هون سين، فضلاً عن شروط اخرى تمثلت بإصلاح النظام القضائي الذي يسيطر عليه هون سين، نظراً لانه ركيزة رئيسية يتيح للاخير امكانية استعمال القانون ضد المعارضة، ناهيك عن مطالبتهم بإن تنشئ الجمعية الوطنية قانوناً لمعالجة الفساد يرضي كافة الاحزاب الثلاثة[80].

كما طالبوا بإستقالة سوك آن (Sok An)[81] من منصبه وزير لمكتب مجلس الوزراء وذلك لتدمير قبضة هون سين على البيروقراطية، فضلا عن تحديد عدد من المناصب في الجيش والشرطة وذلك لتحيدهم كقوى مناوئة للجنة الادارية، وقد عارض هون سين تلك الشروط والمطاليب التي تقدم بها تحالف الديمقراطيين، وذلك لانه اعتبرها بمثابة حكم الاعدام لسلطته السياسية في البلاد[82] كما انها تؤدي الى تحطيم الاركان التي شيدت على اساسها قوة هون سين ونفوذه، فضلاً عن انها عززت موقف التحالف وتثبيته ضد هون سين لذا رفضها جملة وتفصيلا[83] ومن جراء تلك الاحداث رفض التحالف افتتاح الجمعية الوطنية في 27 ايلول 2003[84] واقترح الملك سيهانوك في 4 تشرين الاول 2003 تشكيل حكومة ثلاثية تضم الاحزاب الثلاثة مع تخويل تشياسيم رئاسة الاجتماع الاول للجمعية الوطنية، غير أن نشوب نشاطات العنف انذاك افشلت اقتراح الملك، فقد اطلق مسلحون على متن دراجات نارية النار على مدير الاخبار في اذاعة تابروم تشور تشيثاريث (chour chetharith) في 18 تشرين الاول 2003، وهو محرر صحيفة مرتبط مع الحزب الملكي الكمبودي[85] .

وفي 21 من الشهر نفسه اغتيل تاتش سونيتش (touch sunnich) وهو نجم موسيقى البوب بالرصاص خلال مغادرته لمحل لبيع الزهور، كما قتلت امه التي كانت معه وكلاهما مرتبط بحزب

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

راناريده[86] وتم اتهام هون سين بتلك الهجمات لانه نبه المحطات الاذاعية من الهجمات الشخصية ضده[87] وفي 5 تشرين الثاني من العام نفسه دعا سيهانوك زعماء الاحزاب الثلاثة لاجراء محادثات حول تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مرة اخرى، غير ان حزب راناريده رفض ان يكون هون سين رئيس للوزراء[88] واستمر ذلك الجمود السياسي حتى 15 اذار 2004 وذلك عندما بدأ هون سين باطلاق استراتيجية تمايز ضد التحالف الديمقراطي إذ تفاوض هون سين مع راناريده حول تشكيل ائتلاف بين حزب الشعب والحزب الملكي دون الاتفاق مع حزب سام رينسي، ولكن مع امكانية تحديد مناصب في الحزب الملكي لسام رينسي، واتفقا على تقاسم السلطة بنسبة 40-60% [89].

استمرت المفاوضات بين هون سين وراناريده حول تقاسم السلطة حتى 26 حزيران 2004، وذلك عندما أبرم الاثنان بروتوكول بخصوص توزيع المناصب داخل الحكومة[90]، وقرروا اجراء تصويت شامل لاستيعاب المطالب المتنازعة من الفصائل داخل الحزبين، إذ ازداد حجم البيروقراطية الحكومية لتضم خمس نواب لرئيس الوزراء والكثير من الوزراء الجدد ووكلاء وزراء الدولة، وكان الغرض من التصويت الشامل الذي اقترحه هون سين هو ازاحة اي ظن في إنه وراناريده يحتفظان بمنصبيهما كرئيس للوزراء ورئيس الجمعة الوطنية على التوالي، ومن ضمن بنود الاتفاق تشكيل الجمعية الوطنية من خلال اغلبية منفصلة من ثلثي افراد البرلمان، ثم قدموا مرشحا لمنصب رئيس الوزراء للموافقة عليه من لدن الملك[91] وفي 6 تموز اعلن الملك سيهانوك المحبط والممتعض من التصويت على الاتفاق عن رغبته بالتخلي عن العرش بمجرد الموافقة على الجمعية الوطنية الجديدة لانه اعتقد انها غير شرعية وتتجاهل الدستور[92] ولحل تلك المشكلة اجتمعت الجمعية الوطنية في 8 تموز 2004 واضافت قانون دستوري اضافي يسمح بالتصويت على تشكيل الجمعية الوطنية، كما نص القانون تشكيل حكومة بالاعتماد على الاغلبية المطلقة بدلاً من الثلثين وامتنع سيهانوك الذي كان في الخارج لتلقي العلاج في كوريا الشمالية الموافقة على القانون الجديد في 12 تموز وترك الامر لتشياسيم بصفته القائم باعمال رئيس الدولة في غياب الملك للتصرف بما يمليه عليه ضميره[93] وقد نص القانون الاضافي الدستوري السماح بتحديد المناصب القيادية في الجمعية الوطنية وتشكيل الحكومة معاً وذلك من خلال تصويت جماعي[94] وقد رفض تشياسيم التوقيع على القانون الاضافي، واعتقد هون سين ان سيهانوك ورينسي وتشياسيم يتآمرون ضده، لذلك عقد اجتماعاً مع كبار قادة حزبه، وصمم على ان يترك سيم البلاد، الامر الذي يهيىء لنائب رئيس مجلس الشيوخ في الحزب الملكي[95]نهيك بون تشاي (Nhek bon chea)[96] بالعمل رئيس للدولة في غيابه (سيم)، وفي 13 تموز 2004 ومع امتناع سيم عن مغادرة كمبوديا الى الخارج، طوقت قوات الامن الخاضعة لهون سين منزله في بنوم بنه، وتم اقتياده الى المطار، ووضعه على متن طائرة متجهة الى تايلند لتلقي العلاج الطبي، وبعدها تمكن نهيك بون تشاي من التوقيع على القانون الاضافي، فأصبح قانوناً معمولا به، وللسيطرة على الغضب والمعارضة داخل الاحزاب، وازاحة

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

حالة عدم الشك، قرر هون سين على ان تصوت الجمعية الوطنية برفع الايدي بدلا من التصويت السري، ففي 15 تموز 2004 اجرى التصويت على القانون الاضافي، إذ وافقت الجمعية الوطنية عليه، الامر الذي سمح لهون سين ان يكون رئيساً للوزراء، واصبح راناريده رئيساً للجمعية الوطنية، وبذلك تشكلت الحكومة الائتلافية بين حزب الشعب الكمبودي والحزب الملكي الكمبودي[97].

يتضح مما تقدم انه لولا تعاون راناريده مع هون سين، فضلا عن دور تشاي في التوقيع على القانون لما تمكن هون سين من تشكيل الائتلاف الحاكم الذي اتاح للاخير من وضع راناريده تحت رحمته والتحكم به كيفما شاء.

وبشأن حزب سام رينسي فقد تخلى (24) برلمانياً من حزبه عملياً بدون قوة وتأثير في الجمعية الوطنية[98] وشرع الائتلاف الحاكم في توجيه ضربات موجعة لحزب رينسي فور تشكيل الحكومة، إذ ركزوا ضرباتهم على حكومة الظل الخاضعة لرينسي والتي كان عملها جمع البيانات عن الفساد والانتهاكات لاستعمالها في المحادثات النيابية، وقد ادى الهجوم الى اعتقال بون لونغ (Bon Long) وزير الداخلية في حزب رينسي، والذي امس وزير دولة في الحزب الملكي، وبذلك عانى حزب رينسي من كثير من الانقسامات التي ادت الى تفككه واقصائه فيما بعد[99].

اما موقف الملك سيهانوك من الحكومة الجديدة، فقد اعتبرها في 18 تموز 2004 بانها انقلاب مناوئ للقانون والديمقراطية والملكية[100]، وقرر سيهانوك التنازل عن العرش وذلك بسبب سوء حالته الصحية[101]، وفي 6 تشرين الاول 2004 اعلن انه أضعف من ان يكون ملكاً وطلب التقاعد، لذلك اجتمع مجلس العرش في 14 من الشهر نفسه، واختار احد ابناء سيهانوك وهو الامير نورودوم سيهاموني (Norodom Sihamoni)[102] في 29 تشرين الاول 2004 ملكاً رسمياً لكمبوديا وتم بث ذلك مباشرة على محطات التلفزيون والاذاعة في كمبوديا[103].

يبدو مما تقدم ان الملك سيهانوك تنازل عن العرش ليس بسبب سوء صحته، وانما بسبب الطريقة التي تشكلت بها حكومة الائتلاف إذ عدها بانها غير دستورية.

الخاتمة:

تضمنت مجموعة من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث:

1- كان لضعف المؤسسة الملكية نتيجة لمرض الملك نورودوم سيهانوك وتخليه عن العرش عام 2004 أثر مهم وحيوي في استعادة خلق التوازنات السياسية انذاك ، اذ جسد تسنم الملك نورودوم سيهاموني العرش في كمبوديا بداية مرحلة جديدة من العلاقة بين النظام الملكي والهيئة التنفيذية.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

2- عانى الحزب الملكي الكمبودي الذي يتزعمه راناريده من انقسامات وانشقاقات كثيرة ، الامر الذي افقد الحزب مكانته وقوته السياسية في البلاد ، وبالمقابل استغل الحزب الحاكم بقيادة هون سين تلك الانشقاقات فبدأ بترسيخ وتعزيز نفوذه في كمبوديا.

3- عانت المعارضة السياسية الكمبودية التي يقودها سام رينسي ضد هون سين وحزبه من ضعف كبير جداً ، وذلك عندما بدأت الاختلافات بين اعضاؤها حول قيادة سام رينسي للمعارضة ، الامر الذي نجم عنه انشقاق الكثير من عناصرها وانضمامها الى حزب الشعب الكمبودي بقيادة هون سين اذ شكل ذلك قوة اضافية للاخير في مواجهة سام رينسي وحزبه.

4- شهدت المدة 2003-2004 سيطرة هون سين وحزبه على المشهد السياسي في كمبوديا ، وذلك من خلال هيمنته على وسائل الاعلام في البلاد ، فضلاً عن نجاحه في تحجيم دور المعارضة في كمبوديا ، ناهيك عن فوزه في الانتخابات البرلمانية التي زادت من نفوذه في البلاد ، كل ذلك جعله يمسك بقبضة خانقة على مفاصل الدولة مؤسساتها.

الهوامش

(1) ماجد محيي آل غزاي الفتلاوي، رشا مجيد منديل الحاجم، مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، 2020، ص27.

(2) كتب سياسية، كمبوديا دولة الحياد الايجابي، د.ن، القاهرة، 1959، ص 5.

(3) محمد خميس الزوكة، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص 300.

(4) هالة مهدي الدليمي، الخمير الحمر ودورهم السياسي في كمبوديا 1975-1979، مجلة الكوت الجامعة للعلوم الانسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية القانون للمدة 17-18 نيسان 2024، جامعة واسط، كانون الثاني 2025، ص 176.

(5) زينب حسين شكر، المصالحة الوطنية في كمبوديا وسبل الاستفادة منها عراقياً، مجلة الدراسات السياسية والاستراتيجية، بيت الحكمة، العدد 46، ص180.

(6) محمد العابدي، رسالة من الشرق كمبوديا الجديدة، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 64، المجلد 63، اذار 1977، ص 179.

(7) بسام رضا محمد، سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا 1992 – 1993 ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد 3، المجلد 15، نيسان 2025، ص 1479.

(8) محمد الجابري، موسوعة دول العالم حقائق وارقام، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2000، ص 191.

(9) David W. Robertes, Political Transition in Cambodia 1991-1999 power elitism and Democracy, London, 2015, P.106.

(10) للمزيد من التفاصيل عن تشكيل الحكومة الائتلافية ينظر:
احمد محمد حسين، التطورات السياسية في كمبوديا واثر العامل الدولي فيها 1979-1999، اطروحة دكتوراه، كلية التربية العلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2024، ص 192.

(11) ولد في 2 كانون الثاني 1942 في بنوم بنه، الابن الثاني للملك نورودوم سيهانوك، تلقى تعليمه في بنوم بنه وفرنسا، اصبح عام 1968 مندوب للجمعية العامة للامم المتحدة، اصبح الممثل الشخصي لابيه في كمبوديا وتايلند عام 1983، رئيس اركان الجيش الوطني السيهانوكي في شباط 1986، انتخب نائبا عن بنوم بنه في الجمعية التاسيسية في ايار 1993 رئيس وزراء كمبوديا للمدة 1993-1997، في تموز 1997 اطيح به عن طريق انقلاب ضده قام به هون سين . للمزيد ينظر:
Justin corfield and Laura summers, Historical Dictionary of Cambodia, The scarecrow press, Oxford, 2003, PP. 292-293.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

(12) ولد في 5 آب 1952 في مقاطعة ستونغ ترانغ، درس في بنوم بنه عام 1968، ثم ترك المدرسة وانضم الى القوات غير النظامية الشيوعية في الريف، اصبح جندي مقاتل في الحرب الاهلية الكمبودية 1970-1975، ساعد في تنظيم الجبهة المتحدة للانقاذ الوطني بدعم من فيتنام في 2 كانون الاول 1978، اصبح مسؤولا عن الشؤون الخارجية في المجلس الثوري الشعبي، امسى وزيرا للخارجية في الحكومة التي شكلها بن سوفان الذي اصبح رئيسا للوزراء للمدة تموز – كانون الاول 1981 بعد انتخابات الجبهة الوطنية في ايار 1981، صار رئيس وزراء كمبوتشيا في 14 كانون الثاني 1985. للمزيد ينظر:

Sebastiam strangio, Hun sen's Cambodia, yale university press, London, 2014; Harish C. Mehta and Juolie Mehta, strongman the extraordinary life of Hun sen from pagoda boy to prime Minister of Cambodia, Marshall Cavendish editions, Singapore, 2013.

(13) Frank Frost, Cambodia Troubled path to recovery, Australia, 1996, P. 4; Jianwei wang, disarmament and confict resolution project managing Armsin peace processes Cambodia, New york, P. 31

(14) سياسي كمبودي، ولد في 31 تشرين الاول 1922 في بنوم بنه، تلقى تعليمه الابتدائي فيها، وتابع دراسته الثانوية في مدينة سايغون حتى تخرجه، التحق بعد ذلك بالمدرسة العسكرية في سامور في فرنسا، اصبح ملك كمبوديا مرتان ففي الاولى حكم للمدة 1941-1955، وفي الثانية حكم للمدة 1993-2004، قاد عام 1953 حملة صليبية من اجل استقلال بلاده من الهيمنة الفرنسية، انهار حكمه عن طريق انقلاب نفذه ضده بزعامة المشير لون نول في 18 اذار 1970، تعاون مع الخمير الحمر ابان الحرب الاهلية الكميودية 1970-1975، غادر بلاده عام 1978 الى كوريا الشمالية، ثم بعد ذلك انتقل الى الصين، توفى في 15 تشرين الاول 2012 في العاصمة بكين. للمزيد ينظر:

Jim Mizerski, finale the royal cremations of Norodom and norodom sihanouk ring of Cambodia, London, 2012, P. 110 ; Ooikeat Gin , south east asia ahistorical encyclopedia from Angkor wat to east timor, united states of America, 2004, PP. 2012-2013.

(15) Caroline Hughes, Cambodia Democracy of Dictatorship, south east Asian Affairs, 2001, P. 113.

(16) Sorpong peou, intervention change in Cambodia Towards Democracy, institute of south east Asian studies, Thailand, 2000, P. 90.

(17) Sorpong peou , Cambodia achange and continuity in contemporaty politics , London, 2001, P. 284.

(18) احمد محمد حسين، المصدر السابق ، ص ص 244-248.

(19) Irene Langran , Cambodia in 1999 year of hope , Asian survey , university of California press , Vol. 40 , No. 1 , January – February 2000 , P. 25.

(20) Milton osborne , Hun sen consolidates power , south east asian affairs , 2000, PP. 103-106.

(21)Justin corfield , The history of Cambodia , Green wood press, snda bartara , 2009, P. 127.

(22) Milton osborne , OP.Cit, . . ., P. 106.

(23) Michael Sullivan , Cambodia votes democracy Authority and international support for elections 1993-2013, Nias press , britian , 2016, P. 178.

(24) ولد في 10 اذار 1949 في بنوم بنه، وهو ابن سام ساري، التحق بمدارس في باريس ولندن ، حصل على دبلوم من معهد الدراسات السياسية في باريس عام 1971، ماجستير في ادارة الاعمال عام 1980، عمل في العديد من المصارف المختلفة في باريس، عين ممثلاً للامير نوروردوم راناريده عام 1989، اصبح عضواً في المجلس الوطني الاعلى لكمبوديا 1992-1993، وزير الاقتصاد والمالية 1993، استقال من مناصبه الحكومية بعد تصويت بحجب الثقة في الجمعية الوطنية في 20 تشرين الاول 1994، في 13 ايار 1995 طرد من الجمعية الوطنية، شكل حزبه باسم حزب الامة الخمير اواخر عام 1995، اعاد تسمية حزبه في انتخابات 1998 باسم حزب سام رينسي، في تشرين الثاني 1998 اصبح زعيم المعارضة في الجمعية الوطنية في كمبوديا . للمزيد ينظر:

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

Justin corfield and . . . , P. 359.

(25) Michael Sullivan , OP.Cit, P. 178.

(26) من الجدير بالذكر ان هجوم ايار الذي دمر النصب التذكاري كان سببه اعادة احياء ذكرى القتلى في هجوم بقنبلة يدوية عام 1997 على مظاهرة حزب سام رينسي. للمزيد ينظر:

Ibid, P. 178.

(27) Ibid, P. 178.

(28) Irene Langran , Cambodia in 2000 New hopes are challenged , Asian survey , university of California press, Vol. 41 , No. 1 , February 2001, P. 157 ; Michael Vickery , Cambodia Apolitical survey , Editions Funan , Phonm Penh , 2007, P. 177.

(29) جماعة تأسست في تشرين الاول 1998، يقودها مواطن امريكي كمبودي يدعى تشون ياسيت، مقرها الرئيسي في لونغ بيتش في كاليفورنيا، كان زعيمها عضوا سابقا في حزب سام رينسي الذي طرد من الحزب عام 1998. للمزيد ينظر: Michael Sullivan , OP. Cit P. 179.

(30) Harish C. Mehta or Julie . . . , OP. Cit, P. 276.

(31) irene langran, OP.Cit, P. 150.

(32) من الجدير بالذكر ان خطر مقاتلي الحرية الكمبوديين اخذ بالتراجع، إذ تم اعتقال حوالي (60) شخص في ايلول 2001، كما تم القبض على زعيم المجموعة تشون ياسيث المقيم في كاليفورنيا في لوس انجلوس في 29 ايار 2005، وتم ادانته بتهم القتل والتآمر والتوغل العسكري في كمبوديا التي لها علاقات ودية مع الولايات المتحدة الامريكية. للمزيد ينظر: Kheang un and Judy ledgerwood , Cambodia in 2001 Towards Democratic consolidation , Asian survey , university of California, Vol. 42, No. 1, February 2002, P. 102 ; oskar weggel, Cambodia in 2005 year of Reassurance , Asian survey , university of California, Vol. 4, No. 1, January – February , 2006, P. 157.

(33) Michael Sullivan , OP.Cit, P. 179.

(34) من الجدير ذكره بان كمبوديا تعرضت في عام 2000 الى اسوء فيضان لها منذ (70) عاماً ففي المدة تموز – ايلول تسببت الامطار الكثيرة في فيضان نهر ميكونغ واغراق اجزاء من كمبوديا وفيتنام ولاوس وتايلند، وانقذت بنوم بنه نفسها من الفيضان عن طريق وضع الاف اكياس الرمل في كافة ارجاء العاصمة ، ادى الفيضان الى وفاة (347) فرداً، وتدمير محصول الارز، وتعرض الامن الغذائي لمزيد من التهديد بسبب الجفاف ، فضلا عن تشريد العائلات، والحاق الضرر بالبنية التحتية، وانتشار الامراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا والتيفوئيد. للمزيد ينظر :

Irene langran , OP. Cit, P. 157.

(35) Ibid, P. 158.

(36) Keheang UN and Judy ledgerwood , OP. Cit, P. 201.

(37) Keheang UN and Judy ledgerwood , Cambodia in 2002 Decentralization and it's effects on party politics, Asian survey , university of California press, Vol. 43, No. 1, January – February , 2003, P. 113.

(38) Michael Sullivan , OP. Cit, P. 179.

(39) Kepang UN and . . . , Cambodia in 2001, P. 101.

(40) Bill Myers , Cambodian official 3 others guilty in case seen as boon to reform, Chicago tribune, 17 mar 2001.

(41) Kheang UN . . . , Cambodia in 2001 . . . , P. 102.

(42) لابد من الاشارة ان اليابان قامت في تموز 2001 بتقديم (10) ملايين دولار من اجل مساعدة كمبوديا في دفع تكاليف خطط الحكومة الكمبودية لتسريح (15000) الف جندي خلال نهاية العام 2001. للمزيد ينظر:

Kheang UN . . . , Cambodia in 2001 . . . , P. 103.

(43) Ibid, PP. 102-103.

(44) Michael Sullivan , OP. Cit, P.182.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

(45) Margreat slecomb, commune election in Cambodia 1981 foundations and 2002 reformulation , Modern Asian studies, Volum 38, No. 2, May 2004, P. 463; Milton osborne, Hun sen firmly in control, south east Asian affairs, 2003, P. 83.

(46) Michael Sullivan , The parliamentary election in Cambodia July 2003, university London , 2004, P. 132.

(47) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 191.

(48) Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 132.

(49) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 191.

(50) Kheang UN and Judy led gerwood , Cambodia in 2002 . . . , P. 114 ; Kheang UN, Democratization without consolidation the case of Cambodia 1993-2004, Northernillinois university 2004, P. 109.

(51) Milton Osborne , Hun sen firmly , . . . , P. 84.

(52) Kheang UN and Judy led gerwood , Cambodia in 2002 . . . , P. 114.

(53)Milton Osborne , Hun sen firmly , . . . , P. 86.

(54) سياسي كمبودي، حصل على دبلوم من المدرسة الوطنية للادارة، وكان موظفاً حكومياً في كومبونغ تشام قبل عام 1975، عاش في امريكا وعاد الى بنوم بنه عام 1992، حين اصبح مديراً لمكتب رئيس الحزب الملكي الكمبودي، انتخب لعضوية الجمعية التاسيسية لكومبونغ تشام عام ايار 1993، نائبا لوزير الداخلية 1993-1995، عام 1998 اعيد انتخابه لعضوية الجبهة الوطنية، عين وزيراً للداخلية عام 2002. للمزيد ينظر:

Justin corfield and . . . , P. 465.

(55) ولد في 13 ايار 1943 في كومبونغ تشام، كان جندياً في جيش جمهورية الخمير 1970-1975، انضم الى جيش جمهورية كمبوتشيا الشعبية 1979-1980، خلال الحملات الانتخابية لعام 1993 انضم الى شرطة الحزب الملكي الكمبودي وكان عضوا في اللجنة الانتخابية للحزب، اصبح وزيراً للداخلية والامن العام، نجا من محاولة اغتيال في تموز 1997، عام 1998 انتخب لعضوية الجمعية الوطنية عن قائمة الحزب الملكي الكمبودي في كومبونغ تشام، عام 1999 عين نائباً لرئيس الاركان في القوات المسلحة الملكية الكمبودية، آب 2002 رفضت الجمعية الوطنية ترشيحه لمنصب وزير الدفاع في الحزب الملكي محل يوهوكري. للمزيد ينظر:

Ibid, P. 205.

(56) Kheang UN and Judy led gerwood , Cambodia in 2002 . . . , P. 115.

(57) ولد في مقاطعة تاكيو عام 1953، ناشط في مجال حقوق الانسان وسياسي كان طالباً في كلية الحقوق في بنوم بنه عام 1975، في كانون الاول 1979 وجد عملاً في المكتب البلدي في بنوم بنه، ومكاتب اخرى افتتحها جمهورية كمبوتشيا الشعبية للمدة 1981-1986، حصل على درجة ماجستير في العلوم عام 1986، عام 1991 اسس مع معلمين ومهنين منظمة فيجيلانس هي منظمة لتقرير الوعي والتثقيف بشأن حقوق الانسان، كان امين عام لها انضم الى الحزب الديمقراطي الليبرالي البوذي في ايار 1992، بعد انقلاب 1997 هرب الى بانكوك، انظم الى حزب راناريده عام 1999. للمزيد ينظر:

Justin corfield and . . ., P. 196.

(58) Kheang UN and Judy led gerwood , Cambodia in 2002 . . . , P. 114.

(59) Justin cornfield , The history . . ., P. 129 ; Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 132.

(60) سياسي كمبودي، عضو بارز في الحزب الملكي الكمبودي، انتخب عضواً في البرلمان في عام 1993، عين رئيساً للجنة الشؤون الخارجية والاعلام في الجمعية الوطنية، اصبح مستشاراً كبيراً لراناريده، كان شريكاً مقرباً لوزير الداخلية انذاك نورودوم سيريفوده، عاش حياة متواضعة كان معروفا بالكرم، كان يقود سيارة قديمة حقيرة ويعيش في منازل بسيطة مستأجرة، كان سياسياً بارزاً في كمبوديا، كان نزيهاً ولم يكن لديه اعداء . للمزيد ينظر:

Human Rights watch, Tell them that I want to kill them Tow Decades of impunity in Hun sens Cambodia, united states of America, 2012, P. 50.

(61) Ibid, P. 51.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

(62) ولدت في 17 آب 1946، ابنة نورودوم سوراماريت، الاخت غير الشقيقة للملك نورودوم سيهانوك، الاخت الشقيقة للامير نورودوم سيريفوده، عضو بارز في حزب راناريده، انتخبت لعضوية الجمعية الوطنية عن سيام ريب عام 1998 . للمزيد ينظر:

Justin corfield and . . ., P. 301.

(63) من الجدير ذكره ان اعمال الشغب المعادية لتايلند نشبت في 18 كانون الثاني 2003 في العاصمة بنوم بنه، وذلك بينما هاجم حشد غاضب من الطلاب الكمبوديين السفارة التايلندية في بنوم بنه، واضرمو النار فيها، وتسبب ذلك الهجوم بتدمير الشركات والمصالح التجارية التايلندية، وكان من اسباب ذلك الهجوم هو ان ممثلة تايلندية اسمها سوفانانت كونغيينغ نشرت في 29 كانون الثاني صحيفة انغكور المحلية مقالاً ذكرت فيه ((انا اكره الكمبوديين لانهم سرقوا معبد انغكور وات، كما انها قالت لو خلقت مرة اخرى افضل ان اكون كلباً على ان اكون كمبودياً)) ورد هون سين على ذلك بقوله ((ان الممثلة لا تستحق حتى ورقة على عشب انغكور وات)) الامر الذي اثار المشاعر القومية المتصاعدة في المجتمع الكمبودي. للمزيد ينظر:

Phil, factional politics and foreign policy choices in Cambodia – Thailand diplomatic relations 1950-2014, berlin , 2014, P. 231 ; David chnndler , The history of Cambodia, ed. 4, Westview press, united states of America , 2008, P. 294.

(64) Michael Sullivan , Cambodia votes . . ., P. 214.

(65) Human Right watch, OP. Cit, P. 51 .

(66) Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 131 ; Rafael D. Frankel, for Cambodia it's time to look ahead and back Elections Tribunal stir up Tensions, Chicago Tribune, 7 July 2003, P. 7.

(67) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 221 ; Kheang UN , Democratization . . ., P. 105.

(68) Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 134.

(69) Robert B. Albrrition, Cambodia 2003 on the Road to Democratic consolidation, Asian survey, university of California press, Vol. 44, No. 1, January – February 2004, P. 103.

(70) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 222 ; Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 134.

(71) Duncan Mccargo , Cambodia getting Away with Authoritarlanism , Journal of democracy , Volume 16, Nomber 4 , october 2005, P. 99 ; Steve heder, Hun sens consolidation death or Beginning of Reform, south east Asian affairs , 2005, P. 116.

(72) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 222.

(73) Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 134.

(74) Robert B. Albrritton , OP. Cit, P. 103.

(75) Duncan Mccargo , OP. Cit, P. 99.

(76) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 223 ; Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 134 ; Tin Manng Manng Than, Cambodia strongman Terrible Man invisible man and politics of power sharling south east Asia affairs , Volume 2004, university Washington , 2019, P. 78.

(77) Michael Sullivan , The parliamentary . . ., P. 134.

(78) ولد في عام 1932 في سفاي رينغ، انضم عام 1952 الى حركة الخمير اسارك السرية، وفي عام 1959 انضم الى حزب الخمير الثوري الشعبي، وكان من كوادر المنطقة الشرقية الذين حاولوا شن تمرد ضد بول بون عام 1978، ونتيجة لعمليات الابادة الجماعية التي نفذها بول بون، ساهم في تشكيل الجبهة المتحدة للانقاذ الوطني وذلك بصفته نائب رئيس لها ، اصبح وزيراً للداخلية في مجلس الشعب الثوري الذي تأسس في 8 كانون الثاني 1979 رئيس للجمعية الوطنية في ايار 1981، رئيس لحزب الشعب الكمبودي 1991، زعيم مجلس الشيوخ الذي تأسس عام 1999. للمزيد ينظر:

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

Justin corfield and . . ., P. 65.

(79) Robert B. Albrritton , OP. Cit, P. 103.

(80) Steve heder, OP. Cit, P. 116.

(81) ولد عام 1950 في تاكيو، تخرج من المدرسة الملكية للادارة في ايار 1982، في شباط 1983 كان اميناً عاماً للجنة الدفاع والسلام، عام 1985 اصبح رئيس الادارة في وزارة الخارجية، نائباً لوزير الداخلية 1992، نائباً عن تاكيو 1993، وزير في مكتب مجلس الوزراء لهون سين 1995، عام 1998 اعيد انتخابه عضواً في البرلمان. للمزيد ينظر:

Justin corfield and . . ., P. 390.

(82) Steve heder, OP. Cit, P. 117.

(83) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 226.

(84) Justin corfield , The history . . ., P. 130.

(85) Robert B. Albrritton , OP. Cit, P. 103.

(86) Justin corfield , The history . . ., P. 129.

(87) Robert B. Albrritton , OP. Cit, P. 103.

(88) Uli schmetzer, Anarchy Reigns as Cambodia avoids it's past, Chicago Tribume, Fed 2004, P. 10.

(89) Steve heder, OP. Cit, P. 128.

(90) Ibid, P. 120.

(91) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 127.

(92) Ibid, P. 228.

(93) Steve heder, OP. Cit, P. 120 ; Lee Morgen besser, Misclassification on the mekong the origins of Hun sens personalist dictatorship, Journal code , march 2014, P. 10.

(94) Ben Lawremce , The symbolic safeguard Royal Absence in Cambodia as constitutional monarchy, Asian Journal of law and society , Cambridge university press, 2022, P. 392.

(95) Steve heder, OP. Cit, P. 120 ; kheang un, patronage politics and hybrid democracy political change in Cambodia 1993-2003, Asian perspective, Vol. 29, No. 2, 2005, P. 219.

(96) ولد في بانتاي مينتشي، هرب من سلطات كمبوتشيا الديمقراطية في كانون الثاني 1976 مع توسع سيطرتها العسكرية والادارية في كافة انحاء كمبوديا، صديق الامير نورودوم راناريده، في آب 1983 اصبح نائب قائد العمليات الفنية في الجيش الوطني السيهانوكي، في عام 1999 عين نائب لرئيس مجلس الشيوخ. للمزيد ينظر:

Justin corfield and . . ., P. 281.

(97) Michael Sullivan , Cambodia Votes . . ., P. 228.

(98) Ibid, P. 229.

(99) Steve heder, OP. Cit, P. 129.

(100) Ibid, P. 122.

(101) Ailing Sihanouk abdicates,Chicago tribune , 7 oct 2004, P. 6.

(102) ولد في 14 ايار 1953 في بنوم بنه، ابن الملك نورودوم سيهانوك، تلقى تعيلمه في مدرسة براغ الثانوية، درس في معهد براغ للموسيقى وحصل على الجائزة الاولى للرقص الكلاسيكي عام 1971، وفي عام 1975 حصل على دبلوم من اكاديمية فنون الموسيقة في براغ، كتب اطروحة عن الفنون الجميلة الكمبودية، عمل عام 1981 مدرساً للرقص الكلاسيكي في معهد ماريوس بيتيسيا في باريس وعام 1984 اصبح مديراً لفرقة بالية دبقا، عام 1990 صار مديراً لشركة الافلام خيرما . للمزيد ينظر:

Justin corfield and . . ., P. 294.

(103) Nathaporn Thaijongrak , Elective Monarchy the legacy of French colonization in Cambodia , university Bangkok , 2023, P. 66 ; Melanie Beresford , Cambodia in 2004 An

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

Artificial Democratization process, Asian survey , university of California press, Vol. 45, No. 1, January – February 2005, P. 176.

قائمة المصادر:

اولاً: الاطاريح باللغة العربية

1- احمد محمد حسين، التطورات السياسية في كمبوديا واثر العامل الدولي فيها 1979-1999، اطروحة دكتوراه، كلية التربية العلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2024.

ثانياً: الكتب باللغة العربية

1- كتب سياسية، كمبوديا دولة الحياد الايجابي، د.ن، القاهرة، 1959.
2- محمد خميس الزوكة، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
3- ماجد محيي آل غزاي الفتلاوي، رشا مجيد منديل الحاجم، مقدمة في تاريخ دول جنوب شرق اسيا، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، 2020.

ثالثاً: الكتب باللغة الانكليزية

1- David chnndler , The history of Cambodia, ed. 4, Westview press, united states of America , 2008.
2- David W. Robertes, Political Transition in Cambodia 1991-1999 power elitism and Democracy, London, 2015.
3- Frank Frost, Cambodia Troubled path to recovery, Australia, 1996.
4- Harish C. Mehta and Juolie Mehta, strongman the extraordinary life of Hun sen from pagoda boy to prime Minister of Cambodia, Marshall Cavendish editions, Singapore, 2013.
5- Jianwei wang, disarmament and confict resolution project managing Armsin peace processes Cambodia, New york.
6- Jim Mizerski, finale the royal cremations of Norodom and norodom sihanouk ring of Cambodia, London, 2012.
7- Justin corfield , The history of Cambodia , Green wood press, snda bartara , 2009.
8- Kheang UN, Democratization without consolidation the case of Cambodia 1993-2004, Northernillinois university 2004.
9- Michael Sullivan , Cambodia votes democracy Authority and international support for elections 1993-2013, Nias press , britian , 2016.
10- Michael Sullivan , The parliamentary election in Cambodia July 2003, university London , 2004.
11- Michael Vickery , Cambodia Apolitical survey , Editions Funan , Phonm Penh , 2007.
12- Phil, factional politics and foreign policy choices in Cambodia – Thailand diplomatic relations 1950-2014, berlin , 2014.
13- Sebastiam strangio, Hun sen's Cambodia, yale university press, London, 2014.
14- Sorpong peou , Cambodia achange and continuity in contemporaty politics , London, 2001.
15- Sorpong peou, intervention change in Cambodia Towards Democracy, institute of south east Asian studies, Thailand, 2000.

رابعاً: البحوث باللغة العربية

1- بسام رضا محمد، سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا 1992 – 1993 ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد 3، المجلد 15، نيسان 2025.
2- زينب حسين شكر، المصالحة الوطنية في كمبوديا وسبل الاستفادة منها عراقياً، مجلة الدراسات السياسية والاستراتيجية، بيت الحكمة، العدد 46.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

3- محمد العابدي، رسالة من الشرق كمبوديا الجديدة، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 64، المجلد 63، اذار 1977.
4- هالة مهدي الدليمي، الخمير الحمر ودورهم السياسي في كمبوديا 1975-1979، مجلة الكوت الجامعة للعلوم الانسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية القانون للمدة 17-18 نيسان 2024، جامعة واسط، كانون الثاني 2025.

خامساً: البحوث باللغة الانكليزية

1- Ben Lawremce , The symbolic safeguard Royal Absence in Cambodia as constitutional monarchy, Asian Journal of law and society , Cambridge university press, 2022.
2- Caroline Hughes, Cambodia Democracy of Dictatorship, south east Asian Affairs, 2001.
3- Duncan Mccargo , Cambodia getting Away with Authoritarlanism , Journal of democracy , Volume 16, Nomber 4 , october 2005.
4- Irene Langran , Cambodia in 1999 year of hope , Asian survey , university of California press , Vol. 40 , No. 1 , January – February 2000.
5- Irene Langran , Cambodia in 2000 New hopes are challenged , Asian survey , university of California press, Vol. 41 , No. 1 , February 2001.
6- Keheang UN and Judy ledgerwood , Cambodia in 2002 Decentralization and it's effects on party politics, Asian survey , university of California press, Vol. 43, No. 1, January – February , 2003.
7- Kheang un and Judy ledgerwood , Cambodia in 2001 Towards Democratic consolidation , Asian survey , university of California, Vol. 42, No. 1, February 2002.
8- kheang un, patronage politics and hybrid democracy political change in Cambodia 1993-2003, Asian perspective, Vol. 29, No. 2, 2005.
9- Lee Morgen besser, Misclassification on the mekong the origins of Hun sens personalist dictatorship, Journal code , march 2014.
10- Margreat slecomb, commune election in Cambodia 1981 foundations and 2002 reformulation , Modern Asian studies, Volum 38, No. 2, May 2004, P. 463; Milton osborne, Hun sen firmly in control, south east Asian affairs, 2003.
11- Melanie Beresford , Cambodia in 2004 An Artificial Democratization process, Asian survey , university of California press, Vol. 45, No. 1, January – February 2005.
12- Milton osborne , Hun sen consolidates power , south east asian affairs , 2000.
13- Nathaporn Thaijongrak , Elective Monarchy the legacy of French colonization in Cambodia , university Bangkok , 2023.
14- oskar weggel, Cambodia in 2005 year of Reassurance , Asian survey , university of California, Vol. 4, No. 1, January – February , 2006.
15- Robert B. Albrrition, Cambodia 2003 on the Road to Democratic consolidation, Asian survey, university of California press, Vol. 44, No. 1, January – February 2004.
16- Steve heder, Hun sens consolidation death or Beginning of Reform, south east Asian affairs , 2005.
17- Tin Manng Manng Than, Cambodia strongman Terrible Man invisible man and politics of power sharling south east Asia affairs , Volume 2004, university Washington , 2019.

سادساً: الصحف الانكليزية

1- Ailing Sihanouk abdicates,Chicago tribune , 7 oct 2004.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq

2- Bill Myers , Cambodian official 3 others guilty in case seen as boon to reform, Chicago tribune, 17 mar 2001.
3- Rafael D. Frankel, for Cambodia it's time to look ahead and back Elections Tribunal stir up Tensions, Chicago Tribune, 7 July 2003.
4- Uli schmetzer, Anarchy Reigns as Cambodia avoids it's past, Chicago Tribume, Fed 2004.

سابعاً: التقارير الانكليزية

1- Human Rights watch, Tell them that I want to kill them Tow Decades of impunity in Hun sens Cambodia, united states of America, 2012.

ثامناً: الموسوعات العربية

1- محمد الجابري، موسوعة دول العالم حقائق وارقام، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2000.

تاسعاً: الموسوعات والقواميس الانكليزية

1- Justin corfield and Laura summers, Historical Dictionary of Cambodia, The scarecrow press, Oxford, 2003.
2- Ooikeat Gin , south east asia ahistorical encyclopedia from Angkor wat to east timor, united states of America, 2004.

Corresponding author: Ahmed1.hs.hum.@uodiyala.edu.iq